@ 456 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الانشقاق $.

وهي مكية بلا خلاف بين المتأولين .

قوله عز وجل $ سورة الانشقاق 1 - 15 $.

هذه أوصاف يوم القيامة و (انشقاق السماء) هو تفطيرها لهول يوم القيامة كما قال ! 2 2 ! الحاقة 16 وقال الفراء والزجاج وغيره هو تشققها بالغمام وقال قوم تشققها تفتيحها أبوابا لنزول الملائكة وصعودهم في هول يوم القيامة وقرا أبو عمرو (انشقت) يقف على التاء كانه يشمها شيئا من الجر وكذلك في اخواتها قال أبو حاتم سمعت إعرابا فصيحا في بلاد قيس بكسر هذه التاءات وهي لغة ! 2 2 ! معناه استمتعت وسمعت أي أمره ونهيه ومنه قول النبي صلى ا عليه وسلم (ما أذن ا لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن) ومنه قول الشاعر قعنب بن ام صاحب .

(صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به % وإن ذكرت بشر عندهم أذنوا) + البسيط + .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس وابن جبير معناه وحق لها ان تسمع وتطيع ويحتمل ان يريد وحق لها ان تنشق لشدة الهول وخوف ا تعالى و (مد الارض) هو إزالة جبالها حتى لا يبقى فيها عوج ولا امت فذلك مدها وفي الحديث إن ا تعالى يمد الارض يوم القيامة مد الأديم العكاظي .

2 ! 2 ! يريد الموتى قاله الجمهور وقال الزجاج ومن الكنوز وهذا ضعيف لأن ذلك يكون وقت خروج الدجال وإنما تلقى يوم القيامة الموتى ! 2 2 ! معناه خلت عما كان فيها أي لم تتمسك منهم بشيء وقوله تعالى ! 2 2 ! مخاطبة للجنس و (الكادح) العامل بشدة وسرعة واجتهاد